

تاريخ وقائع الشهر في العراق وجمهورية

Chronique da mois.

حينئذ لم يكن عن خلاف ، بل عن
رياسة بني مالك الميسوطة لهما ، ان
في ارض الولادة وات في ارض
الاقامته .

ونا تعمد الشيخ مهامل على الدولة
الايروانية للاسباب التي ذكرناها واذنه
هو واعرايه ، لم يرد ان يقيم في
ربوع يناله فيها الفسيم فصمم على العودة
الى وطنه العراق ، ففعل ، ومعه فريق
كبير من قبائله ونزل على (شط العرب)
في موطن اسمه « حمرة كتيبان »
(بالتصغير) ، فمسي ان يرى فيها فائدة
له ولاعرابه !

٢ - برد وتلج

اشتد البرد في آخر يوم شباط
وظن الناس انهم في اوائل الشتاء ،
ووقع دمق (ربيع وتلج) في الجبال
الشمالية من الموصل فنظمت الثلوج انحاء
دهوك وزاخو والعمادية ، فسر اهلوها
بكل ذلك لعلمهم ان يسايهم تجود
وتغزر كلما زاد سقرط الثلج .

١ - التمرد في عربستان (خوزستان)
كنا قد ذكرنا شيئا عن مبداء هذا
العصيان (راجع ٥ : ٦٣٦) وقد قرأنا
في جريدة (النهضة العراقية) عن القائم
بهذا التمرد وعن سفره الى العراق او
قل عن عودته اليها ما هذا ملخصه :
الشيخ مهامل بن مصحح العرفج ، هو
احد رؤساء بني مالك ، القبيلة العراقية
الشهيره ، القاطنة في اراضي الفرات
الجنوبية ، وفي انحاء شتى من « شط
العرب » ومواطن اخرى من ديار بين
النهرين .

كان والد الشيخ مهامل وهو مصحح
العرفج قد نزع الى ربوع خوزستان منذ
امد ليس باليسير ، في عهد امير المحمدي
الشيخ خزعل ، وقبل الاحتلال
البريطاني للعراق . ولم يقطع ابدا جبال
صلاته عن قبائله العائشة في موطنه
الاول ، بل مازال هو وولده مهامل
يشردان بين ارضه مسقط رأسه ، وبين
ارضه المنحلت حديثا ، غير ان ترددهما

٣ - اجراء الماء الى النجف

اتفق (الحاج رئيس الايراني) مع حكومتنا على اعادة المبلغ الذي كان خصصه بجر الماء الى النجف قبل ثلاث سنوات وقد دولا ثلثمائة الف وريتم . فقررت الحكومة قبوله و اضافت ما يقتضى له من المال لاكمال مد الانايب من الكوفة (على الفرات) الى النجف . واقامت مخزان كبير في النجف نفسها لحزن الماء . وذلك بعد وضع الآلات اللازمة لنفسه وقد احست الحكومة بان الطريقة الوحيدة لايصال الماء الى النجف هي عن طريق الكوفة وربطها بها بانابيب خاصة وقد اثبتت التجارب هذه الفكرة .

٤ - سطح نهر الفرات

زاد ارتفاع دجلة في بغداد عن السابق مقدار ٤٢ سنتيمترا . وزاد ارتفاع الفرات في الرمادي عن السابق مقدار ١٠ م . وهبط نهر دجلة في الموصل ١٦ م . وفي الشرايط ٤٠ م . وفي بيجية (بيجي) ٤٨ م . وهبط نهر ديالى في جبل حمرين ١٣ م . (عن رفيعه ادارة الري في ١١ نيسان سنة ١٩٢٨) .

وفي ٢٥ نيسان كان المقياس كما ياتي : هبط ماء دجلة في الموصل ٤ م . وارتفع في شرايط ١٥ م . وفي بيجية ٥٥ م .

و بقي على حاله في بغداد .

وهبط ماء ديالى في جبل حمرين سنتيمترين . واما نهر الفرات فقد بقي على حاله في الرمادي .

٥ - امر كلث في اعادة بكرة

على ستة اميال من قضاء بكرة ، قبر يعرف بقبر «علي يثرة» (كان يثرة تخفيف يثري) ويقال انه قبر احد اولاد الحسن الثني بن الحسن المجتبي وقد اتخذ البديون هذا القبر مزارا محترما يترددون اليه كثيرا ما يذهبون اليه طبا لفصل دعاويهم في محاصماتهم ومحاكماتهم فيقتنع المدعي من خصمه بالبعين اقتناعا تاما .

ويقدر عند الذين يترددون الى هذا المرقد يوميا بين العشرين والثلاثين . وفي ليالي الجمعة بين المائة والارسمائة . وفي ليلتنا الجمعة ١٥ شوال (٦ نيسان ١٩٢٨) اجتمع نفر من موظفي الحكومة وشربوا من السكر ما جعلهم ثملين ومضوا نشاوي الى المرقد المذكور وهجموا على الزوار الذين كانوا هناك ليلا وكان عددهم - بين رجال ونساء - نحو اربعمائة وارهبوهم بالضرب فتشتتوا وذهبوا تحت كل كوكب . وهناك اتموا شرب الخمر في داخل

٩ - فتح مجلس الامة

فتح مجلس الامة في ١٩ ايار من بعد ان كان قد حل وجرت الانتخابات. ففي الساعة التاسعة دخل جلالة الملك ودهة المجلس فاستقبله الاعيان والنواب وقوا . ثم قدم فخامة رئيس الوزراء خطبة العرش الى جلالتهم فثابروا الجميع وقوف ولما تم الخطبة غادر جلالتهم المجلس فشيعة معالي الوزراء الى باب بناية المجلس .

١٠ - مهرجان احد ميخائيل في الموصل

انقضى احد ميخائيل و ايام عيد القطر بهدوء وامن دون وقوع اية حوادث كانت . وذلك بهمة موظفي شرطة الموصل كبارا وصغارا اولئك الذين سهروا سهرًا يقظًا على حفظ النظام بين الوف الزائرين والمتفرجين وتأمين راحة الاهلين . كان « احد مار ميخائيل » هو السين الفابرة عيدًا خاصًا بطائفة من الطوائف المسيحية في الموصل فكانت تقام في كل سنة ذكرى مؤسس هذا الدير في الأحد الذي يسبق عيد القيامة بأسبوعين . وفي هذه السنوات الأخيرة - ولا سيما في هذا العام - اصبح هذا العيد مهرجانًا عامًا لسكان الموصل طرأ فاتهم أغلقوا دورهم ودكاكينهم وخرجوا على

الحرم بحضيب القير وهم يفتنون الى الصباح وهذا ما اقلق اهالي بكرة وضواحيها اشد القلق واضر باداب المجتمع فاخذت الحكومة جميع الوسائل لمنع وقوع مثل هذا الحادث ثانية .

٦ - وثامة شر

تتوي حكومة الشام ان تجمل رئاسة عشائر شمر بالانتخاب لتعلم مقياس اعتماد تلك العشائر على اي الشيخين يكون : والشيخان هما همام الهادي وشامل الفارس .

٧ - مرض في اغنام سنجان

فكت ذات الرئة و داء الامعاء في الاغنام السائمة في منطقة سنجان فعالجت دائرة البيطرة الملكية في لواء الموصل ١٠٦٠ حيوانا وبطت اربع بطات كبيرة (عمليات) وسبع عشرة صغيرة .

٨ - غرس الاشجار في شوارع

مدينة الموصل

غرست اشجار في شارع نينوى العام كالليمون (النومي) والبرتقال واحيطت بسياج حديدي مما لاضرار الحيوانات وبعض صيان الشوارع الذين يعثون في غالب الاحيان بهذه القرصات اللطيفة كلما تشبث اهل الذوق لتزيين طرقهم روعات .

١٢ - الجراد واضرارها

في ٢٧ شباط هجم رجل من الجراد على مزارع السماوة وظل يبعث بها مدة ١١ يوما فاننى مزارع عديدة . ثم هجم الزارعون انفسهم على الجراد واخذوا يجمعونه ويوطئونه لياكلوا وقد يكفي ما جمعهم بعضهم بضعة اشهر ليمشوا به . واتلاف الجراد للزرع سبب غلاء السمون في تلك الجهة فارتفع في يوم واحد بالمائة ٦٧ .

ومن ذاك الجراد القاتك ما ذهب الى الشنافية والى حمزة (وهي ناحية من النواحي الملحقة بقصبة الديوانية) وقد رثي منها شيء قليل في طريق الديوانية المؤدية الى الشنافية وهكذا يسير من دار الى دار متلفا الزروع التي صرفت عليها المبالغ الطائلة والأتان الشاقة .

تصويبات

٢٦٣ س ١ : للرأي : للرأي -

٢٧٧ : ٢٦ للهجرة : للمسيح - ٢٨٠ :

١٠ اشتمو : اشتمو - ١٣.٣١١ وخاطري

ولخاطري - ٣٣٢ : ١ ما سرجسائي :

ما سرجسان - فيها ٢٦ : السخاني السلعاني

- ٢٦٣٤١ : الدير الابيض : الدير الابيض

- ٣٤٨ : ٢٣ : لكنة : لكنة - ٣٥٣ :

٢٠ : العروس : العروس - ٣٧٤ : ١٩ :

Subjectif : يقابله في لساننا الذهني Subjectif

يقابله في لساننا الذهني .

اختلاف نحلهم وطوائفهم - منهم للتبرك ومنهم للتنزه - الى هذا الموضع التاريخي اللطيف مستشرقين الهواء الطويل بين الحضرة السنديتة والحتول الزاهرة وكانت تزيد رونقها وبهجتها اشعة الشمس الذهبية وازياء المعيدين المختلفة الانواع والالوان .

١١ - فتح طرق في لواء

الموصل واصلاحها

باشرت دائرة الاشغال والمواصلات فتح طريق العمادية وتبنتها لسير السيارات وال عربات (العجلات) فيها . وقد مدت الدائرة المذكورة في طريق زاخو جسرا حديديا صغيرا في موقع قرية «كرانية» قرب «فايدة» واصلح طريق مضيق زاخو حتى اصبح الآن في حالة جيدة .

وباشرت ايضا دائرة الاشغال والمواصلات اصلاح طريق العقرة الى الموصل .

وقد كدل جسر (وادي القصب) الحديدي الممدود على طريق شرقاوط الى الموصل وهو يعد الآن اكبر جسر حديدي قامت بدائرة الاشغال والمواصلات في لواء الموصل اذ يبلغ طوله ١١٦ قدما في عرض ١٣ .

